علي مايه وثمانيه وستين وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين
ومسلم باحد وسبعين يافاطمة سميت لانها فطمت وذريتها
علي النار بل ومحبيها كما ورد ولقبت بالزهرا لاشراق وجهها
او لشهرتها بالبر بها او لكونها لم تحض وبالبتول لانقطاعها حسبا
ونسبا عن نساء العالمين او لانقطاعها الي الله ومناقبها عظيمة
وشمايلها كريمة ومن ارادها فعليه برسالتي الدرة اليتيمة
في بعض فضايل السيدة العظيمة ويكفي حديث احب اهلي الي
فاطمة وحديث الا ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين
وهي كذلك عند عامة المحققين وناهيك بانه صلي الله عليه
وسلم كان يقبلها في فيها ويمص لسانه وما دخلت عليه قط
الا قام اليها وقبلها ورحب بها وما اراد سفرا الا كان اخر عهده
بها وما قدم الا وبدا بالدخول عليها بعد بيت الله وهي اول
اهل بيته لحوقا به توفيت بعده بخمس وسبعين ليلة وقيل
بستة اشهر ليلة الثلاثا لثلاث خلون من رمضان عام احدي
عشرة وقيل غير ذلك وهي اول من غطي نعشها ثم زينب بنت
جحش والاشهر انها دفنت بقيت ولدها الحسن قرب محرابها
وكان القطب المرسي يجزم به قيل فلعله كوشف به ولها من
الاولاد الحسن والحسين وكلثوم وزينب الكبري وزينب الصغري
المكناة ام كلثوم اصبري اخ وخصوصا فانا الي بيت موكل بنا
البلا والامتحان يغر المرء ويهان ومما يعزي للشافعي رضي الله
عنه

• ومن يذق الدنيا فاني طعمتها • ومن عاش فيها عذبها وعذابها •
• فاهي الاجيفة مستحيلة • عليها كلاب همهن اجتذابها •
• فان تجتنبها كنت سلما لاهلها • وان تجتذبها نازعتك كلابها •

وكم وكم من خبر ونظم ونثر في مرارتها والغير يا معاذ بن جبل الانصاري

هو

هو ابو عبد الرحمن اسلم وعمره ثمان عشرة سنة وشهد بدرا
والعقبة والمشاهد كلها روي مايه وسبعة وخمسين حديثا
اتفقا علي حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحد
ورد اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل وانه قال يأتي
معاذ يوم القيامة بين يدي العلما رفوة اي رمية بسهم وقيل
بحجر وقيل بميل وقيل مد البصر وان ابن مسعود قال ان
معاذا كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين قالوا
يا ابا عبد الرحمن ان ابراهيم كان امة قال تسمعوني ذكرت
ابراهيم انا كنا نشبه معاذا بابراهيم وهو من جمع القران في
حياة النبي صلي الله عليه وسلم ومات بناحية الاردن
في طاعون عمواس بفتح اوليه قرية بين الرملة والقدس
عام ثمان عشرة وهو ابن ثلاث وثلاثين وقيل اربع وقيل
ثمان وقبره بنور ملسان في شرقيه والله اني لاحبك زاد
في رواية فقال وانا احبك وهذا مما ينبغي علي ان المحب
ان يعلم بمحبته وزاد بالقسم تاكيد الذلك اوصيك هذه
الوصية جمعت خير الدنيا والاخري لانها طلب الاستقامة
التي ذرة منها خير من الف وبعد الاعانة علي الذكر الذي
هو منشور الولاية والشكر الذي به النهاية وحسن العبا
الذي في المرجع الغاية اي شيء يبقي وهل بقي ما به مرقي
اخلص الاخلاص ارادة وجه الله تعالي ولو بلا حضور
والصدق ذلك به فكل صادق مخلص ولا عكس وهذا
معني قول بعضهم تصفية العمل من الخلل والامر فيه للوجوب
قال تعالي وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وفي الحديث
القدسي الاخلاص سر من اسراري استودعته قلب
من احببته من عبادي زاد ابن العربي في مسلسلاته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)